كتاب الإعتكاف قال المصنف رحمه ا تعالى أصل الاعتكاف في اللغة اللبث والحبس والملازمة قال الشافعي في سنن حرملة الاعتكاف لزوم المرء شيئا وحبس نفسه عليه برا كان أو إثما قال ا تعالى ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون الأنبياء وقال تعالى فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم الأعراف وقال تعالى في البر ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد البقرة وسمي الإعتكاف الشرعي اعتكافا لملازمة المسجد يقال عكف يعكف ويعكف بضم الكاف وكسرها لغتان مشهورتان عكفا وعكوفا أي أقام على الشيء ولازمه وعكفته أعكفه بكسر الكاف عكفا لا غير قالوا فلفظ عكف يكون لازما ومتعديا كما ذكرنا كرجع ورجعته ونقص ونقصته ويسمى الإعتكاف جوارا ومنه حديث عائشة الذي سبق قريبا في أحاديث ليلة القدر عن صحيح البخاري وهو قولها وهو مجاور في المسجد والإعتكاف في الشرع هو اللبث في المسجد من شخص مخصوص بنية مخصوصة قال المصنف رحمه ا تعالى الاعتكاف سنة حسنة لما روى أبي بن كعب وعائشة رضي ا